قفزات تنموية ومستقبل مشرق بانتظار الصويدرة

عبدالعزيز السحيمي (المدينة المنورة)

في ظل الرعاية والاهتمام اللذين توليهما حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين الامير سلطان بن عبدالعزيز حفظهم الله لكافة مناطق المملكة واهتمام صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة بتنفيذ الخطط الاستراتيجية التي وضعت لتنمية وتطوير كافة مدن ومحافظات المنطقة وتوجيهات سموه الدائمة بالاهتمام بكل ما يحقق مصلحة المواطن شهدت مدينة الصويدرة خلال السنوات القليلة الماضية قفزات تنموية كبيرة تحولت خلالها الى مدينة عصرية ينتظرها مستقبل واعد انطلاقاً من موقعها التاريخي والجغرافي حيث بدأ بناء المدينة الحديثة بها وفقاً للمخطط الاقليمي لمنطقة المدينة المنورة والذي يهدف الى توفير البنية التحتية بها وتوفير الخدمات الاساسية للمواطنين.

تقع مدينة الصويدرة على بعد حوالى ٦٠ كم شمال شرق المدينة المنورة على طريق (القصيم/ المدينة المنورة) وتبلغ مساحة المركز حوالى ٤٣٦٦ كم٢، وتمثل حوالى ١٧،٣٪ من اجمالي مساحة نطاق المدينة المنورة ومراكزها، ويضم المركز ٣٥ قرية، ويبلغ عدد سكان مركز الصويدرة طبقاً لتقديرات الاستشاري لعام ١٤٢٠هـ نحو ٩،٢ الف نسمة حيث تمثل حوالى ١١،٤٪ من اجمالي سكان القرى، وتبلغ الكثافة العامة حوالى ٢،١ شخص/كم٢ يغطي الجزء الشمالي الشرقي من مركز الصويدرة حرة خيبر حيث تمثل نحو ٥٣،٤٪ من مساحة المركز، ويغلب عليها تركيب الصخور شديدة الطي والتكسر والتصدع المتحولة من اصول رسوبية. وتربتها السطحية متباينة حيث تغطيها تربة طميية عميقة صالحة للزراعة، ومنكشفات صخرية تتركز في شمال المركز. وتوجد طبقات ثانوية حاملة للمياه (البازلت) تقع شمال وشمال شرق مركز الصويدرة بالاجزاء الجنوبية من حرة خيبر، وكذلك توجد الطبقات الثانوية الحاملة للمياه في وسط وجنوب المركز حيث امتداد حرة رهط ووادي الشعبة، كما توجد طبقات ثانوية (رسوبيات وديانة) جنوب شرق مركز الصويدرة وتمثل مساحة الاودية الرئيسة والفرعية حوالى ٦،٢٪ من مساحة المركز. تشير الدراسات الجيولوجية الى وجود معدن الذهب والفضة شمال مركز الصويدرة بكميات تحتاج الى مزيد من الدراسة لمعرفتها وتقديرها، كما تشير الدراسات الى وجود خامات النحاس والرصاص والزنك في مواقع متعددة منها كسبخة هرمة، حيث توجد آثار لكربونات النحاس في صخور الحجر الرملي التابع لمتكون الساق وتحتاج الى مزيد من الدراسة لتقدير كميتها، وتمثل مساحة المواقع المحتمل وجود ثروات معدنية بها حوالى ٩،٧٪ من مساحة المركز.

تعتبر الزراعة من اهم المقومات الاقتصادية في مركز الصويدرة، حيث يشتهر بها عدد من التجمعات القروية من اهمها دثير والعثيا والعوينة، وتغطي الاراضي الزراعية مساحة تقدر بنحو ٨،٧كم٢، ويتم انتاج انواع مختلفة من التمور والحبوب التي تصدر للمدينة المنورة والمدن الاخرى المجاورة. ويعد تجمع العثيا جنوب شرق الصويدرة من المراكز الرئيسة للرعي وتربية الماشية، ويتم تصدير الماشية بكميات تجارية الى المدينة المنورة وغيرها.

د. حمد عبدالله المانع *

افتتاح مستشفى النساء... دلالات ومعان

لا شك ان الخدمات الصحية حظيت ولاتزال تحظى بدعم كبير ورعاية متواصلة من لدن حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين –حفظهما الله– مما مكنها بفضل من المولى سبحانه من تحقيق جملة من الاهداف الاستراتيجية التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن وهو الامر الذي توصي به القيادة الرشيدة في لكل المناسبات واللقاءات حيث يكون التركيز دائما على صحة المواطن وفي سبيل ذلك يقدم الدعم السخي قناعة راسخة من قبل القيادة بأن أي عمل مبدع وناجح يقف خلفه انسان معافى وهو يتمتع بالصحة والعافية وبالتالي لم تبخل القيادة بالدعم السخي الذي وضعنا في وزارة الصحة امام تحد حقيقي امام الذات بانه لابد من عمل وانجاز ملموس يتوافق مع الدعم المقدم.

وفي هذا اليوم المبارك يتفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله بافتتاح مستشفى النساء والولادة والاطفال بالمدينة المنورة وهي خطوة تتسق تماما مع الاهتمام الكبير الذي يوليه حفظه الله للقطاع الصحي منذ ان كان وليا للعهد لادراكه لأهمية وضرورة مثل هذه الصروح الطبية التي اصبحت ولله الحمد تضاهي ارقى المستشفيات في دول العالم.

كما ان هذه الوزارة تعمل جاهدة على تنفيذ توجيهات ولاة الامر –يحفظهم الله– بتقديم ارقى انواع الخدمات الصحية لجميع المواطنين والمقيمين في مختلف مناطق ومحافظات بلادنا الغالية ولن نتأخر ابدا في تشييد المزيد من المشاريع الحيوية مثل المستشفيات والمراكز الصحية ولعل القادم اكبر واكثر بحول الله وقوته من اجل صحة وراحة المواطن.

ونحن هنا لسنا بصدد استعراض او ابراز ما تحقق في مجال الخدمات الصحية لان المجال لا يتسع لذلك والتي ما كان لها ان تزهو لولا فضل الله تعالى ثم دعم القيادة الرشيدة على رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين –يحفظهما الله–.

× وزير الصحة

قادة القطاعات العسكرية بالمدينة لـ «عكاظ»:

زيارتكم للمدينة فأل حسن ويظللها الخير الوفير

خالد الجابري (المدينة المنورة)

رحب قادة القطاعات العسكرية بالمدينة المنورة بزيارة القائد والمليك المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في زيارته المباركة لطيبة الطيبة وقالوا انها زيارة خير وبركة وننتظرها بشوق للقاء ولي الأمر والتشرف بالسلام عليه بداية تحدث اللواء احمد بن دخيل الله الردادي مدير شرطة منطقة المدينة المنورة حيث قال ان الجميع هنا سعداء بهذه الزيارة التي تنم عن اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولقاؤه مع أبناء طيبة الطيبة وحرصه حفظه الله على تفقد ابنائه واخوانه المواطنين فيها واضاف ان لطيبة الطيبة معزة خاصة لدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وليس أولها إلا هذه المشاريع العملاقة التي سوف يفتتحها حفظه الله في بلد الرسول صلى الله عليه وسلم التي لها مكانة في قلوب المسلمين.

واوضح اللواء صالح بن سالم المهوس مدير عام الدفاع المدني بالمدينة المنورة عن مدى اعتزازه الكبير بهذه الزيارة التي ينتظرها الجميع بمزيد من الشوق والمحبة للقاء القائد والأب الحاني الذي يسهر على أحوال رعيته ويتفقد احوالهم وزيارته المباركة لطيبة الطيبة تدخل في هذا الاطار المبارك.

وقال اللواء ركن عشق بن صقر النجر قائد منطقة المدينة ان الفرصة لاتوصف والمشاعر جياشة بلقاء خادم الحرمين الشريفين والتشرف بالسلام عليه حفظه الله فنحن مشتاقون جميعا الى لقاء الأب القائد في زيارته المباركة لطيبة الطيبة.

وقال العقيد نشمي الحجيلي مدير ادارة دوريات الأمن بمنطقة المدينة المنورة ان الزيارة لها وقعها الخاص في نفوس ابناء طيبة الطيبة فهي زيارة الأب لابنائه واخوانه من مواطني طيبة الطيبة بالاضافة الى انها تحمل الخير والنماء والازدهار للمدينة المنورة.

وقال العقيد سراج بن عبدالرحمن كمال مدير ادارة مرور المدينة المنورة ان الفرحة لاتوصف والمشاعر كبيرة بهذه الزيارة الميمونة التي يحرص من خلالها القائد على الالتقاء با اخوانه المواطنين والعمل على تفقد احوالهم ومشاركتهم فرحتهم والعمل على اسعادهم من خلال هذه الزيارة المباركة.

وقال العميد محمد الحميدي مدير جوازات منطقة المدينة المنورة اهلا وسهلا بمقدم الخير ومقدم السعد في طيبة الطيبة فالجميع هنا في شوق الى لقاء الاب القائد ونتمنى له طيب الاقامة في طيبة الطيبة.

الملازم اول عبدالله بن مشعان بن موقد مدير مركز أمن المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة عبر عن اعتزازه بهذه الزيارة واضاف اننا سعداء بلقائه حفظه الله بين اخوانه وابنائه المواطنين.

وقال العقيد خالد بن قرار المحمدي قائد قوات الطوارئ بالمدينة المنورة على الرحب والسعة ياخادم الحرمين الشريفين بين ابنائك واخوانك ومحبيك في المدينة المنورة واهلا وسهلا بمقدمك المبارك ياقائد المسيرة.

وقال المقدم يوسف الاحمدي قائد دوريات الأمن في المدينة المورة نحن سعداء بهذه الزيارة المباركة ونتمنى للمليك المفدى ان يقضي اوقاتا سعيدة في طيبة الطيبة وان يحفظه الله ذخرا للاسلام والمسلمين.

وقال المقدم محمد العياضي قائد أمن الطرق بمحافظة الحناكية ان الفرحة لا تسعنا والسعادة في قلوبنا لمقدم الأب القائد والاب الحاني على مواطنيه وقائد مسيرتنا المباركة التي واصلت عطائاتها في ظل قيادتنا الحكيمة حفظه الله فأهلا وسهلا يا ابا متعب.

اللواء الردادي

اللواء المهوس

العقيد الحجيلي

عامر اللويحق

طيبة تعانق ملك الانسانية

جئت حاباً ومحبوباً الى اطيب بقاع الارض واطهرها جئت يا ابن عبدالعزيز الى مكانك المصون بين اهداب العيون تحتضنك الافئدة وتنبض بك القلوب وكل ساكني المدينة المنورة وقراها وبواديها يودّون ان يحملوك على الأكف لما قدمتموه لبلادكم من امن وارف وخير عميم فأنتم من شيدتم بيوت الله في انحاء المعمورة ووسعتم بيت الله الحرام ومسجد رسوله الاكرم عليه افضل الصلاة والسلام، وانتم ايها الضيغم الجسور من جلست في زياراتك مع اهلها على بساط البساطة تسألونهم على اختلاف طبقاتهم عما يرونه لتطوير وتحديث المدينة المنورة وانمائها، اعطيتمونا كل الخير ، الكثير من طرق، واسكان، خدمات صحية، وتعليمية، وخدمات اجتماعية، ونظرتكم وطموحاتكم الى الابعد والازيد فهي لا تحد بحد وبقدر ما يعرفونه عن اهتمامكم ايها المليك الغالي بالرعاية والتطوير لشتى مناطق المملكة يعرفون مكانة طيبة واهلها بين جوانحكم.

لك من اهلها يا عبدالله الولاء والطاعة ورفع اكف الضراعة الى الواحد الاحد بان يكتب لك في كل خطوة تخطوها توفيقاً وصلاحاً وفي كل نظرة عين منك ومن شعبك ثواباً وفلاحاً تعبتم وسهرتم لنسعد وننام في امن وامان ترعون شعبكم بسواعدكم ومعكم «سلطان» و«نايف» وكل المخلصين والصادقين الاوفياء مما جعل بلادنا تمتاز عن غيرها بأمنها وايمانها بعقيدتها الراسخة في مجتمع راسخ في محبته وولائه، فقد ضحيتم بوقتكم وجهدكم شرقاً وغرباً في خدمة الاسلام.

اللهم انك ربي لا إله الا انت العارف بالامور وتكشف ما تخفي الصدور اجزه عنا وعن ديننا وامتنا وبلادنا خير الجزاء وشد ازره بولي عهده «سلطان الفخر» واخوانه الميامين وكل مخلص يعمل على ثغر من ثغور المسؤولية بامانة ووفاء لهذا الوطن المعطاء ويعزز هذا التلاحم الكبير بين القيادة والامة لمواصلة السير في نهج الملك الموحد عبدالعزيز بن عبدالرحمن يرحمه الله آمين.

افتتاح مقر إمارة المدينة بطراز معماري حضاري وفن اسلامي

عبدالعزيز السحيمي (المدينة المنورة)

يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود خلال زيارته للمدينة المنورة عدداً من المشاريع التنموية والاقتصادية والصحية ويعد مبنى امارة منطقة المدينة المنورة احد المشاريع التنموية والتي روعي –بتوفيق الله– في تصميمه اظهاره بالصورة التي تليق به، وذلك باختيار موقع مميز في الجانب الجنوبي الغربي من المسجد النبوي الشريف وعلى ارض مرتفعة بحي الزاهدية تبلغ مساحتها ٣٥،٠٠٠م٢ ويحدها من الشمال الغربي شارع عمر بن الخطاب ومن الشمال الشرقي طريق الملك فيصل «الدائري الاول» ومن الغرب دوار العنبرية.

ونظرا لاهمية موقع المشروع فقد تم وضع التصميم ليكون معلما من معالم الحضارة المعمارية على مستوى منطقة المدينة المنورة وباقي المناطق في المملكة وذلك باختيار المواصفات ذات الجودة العالية لتقديم افضل الخدمات للمواطنين والمراجعين مع مراعاة الفن المعماري الاسلامي كأساس للتصميم، وتحقيق جميع متطلباته باستخدام احدث الوسائل المتطورة من اجل توفير ارقى الخدمات ودرجات الراحة والامن والسلامة للموظفين والمراجعين. يتكون المشروع من عدة مبان رئيسية مقسمة كما يلي:

المبنى الرئيسي:

ويتكون من ثلاثة اقسام، تبلغ مسطحاتها الاجمالية حوالى ٤٠،٩٢٠٠م٢ وهي:

الجزء الاول من المبنى الرئيسي: مبنى سمو الامير:

وهو الجناح الخاص بصاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة وسمو نائبة ويتألف من طابقين فوق منسوب الارض حيث تتوسطهما قبة بقطر ١٦،٨٠م٢، فالطابق الارضي عبارة عن المجلس الخاص بسمو الامير والاستقبال. اما الطابق الاول فيحتوي على مكتب سمو الامير وسمو النائب وهو مجهز بكامل الخدمات لتوفير افضل سبل الراحة والامن والسلامة المطلوبة.

الجزء الثاني من المبنى الرئيسي؛ المبنى الاداري:

وهو مبنى متعدد الادوار يتألف من ٦ أدوار بالاضافة لدور ارضي وسرداب ودور ميكانيك، وتبلغ المساحة الكلية لكل طابق حوالى ٣٠٠٠م٢، وقد تم الانتهاء من كافة الاعمال الخارجية بالهيكل الانشائي ومازال العمل جاريا في اعمال التشطيبات النهائية

الجزء الثالث من المبنى الرئيسي: الايوان:

وهو الجزء الذي يصل ما بين مبنى سمو الامير والمبنى الاداري، ويتكون من طابقين «الارضي والاول» وهو الجزء الرابط بين كافة المباني بالمشروع ويحتوي على مداخل خاصة وتزيد مساحته عن ٤٠٠٠م٢.

مبنى مواقف السيارات

مبنى مؤلف من ثلاثة طوابق تحت منسوب الدور لارضي لمباني يتسع لحوالى ٣٥٤ سيارة للموظفين، وقد تم الانتهاء من كامل المبنى عدا الاعمال الخاصة بتشطيب الارضيات وتشطيب الواجهات الخارجية. تجهيز المبنى بالخدمات الالكترونية: تم تجهيز المبنى بارقى واحدث وسائل ووسائط الخدمات الالكترونية حيث تم استخدام تقنية الالياف البصرية (OPTICS FIBER) في هذه الوسائط لضمان الجودة والكفاءة العالية والسرية للمعلومات المنقولة عبرها ولكي يكون ايضا مهيئا للحكومة الالكترونية.

الخدمات الخارجية

تتألف هذه الخدمات من عدة مبان خدمية وهما مبنيان للبوابات الرئيسية للحراسة، ومبنى لمحولات الكهرباء والمولد الكهربائي الاحتياطي، بالاضافة الى خزان المياه الارضي الذي يتسع لحوالى ١٢٥٠م٣ بالساحات الخارجية، وتتوزع في ارجاء المشروع مناطق زراعية، وطرق وممرات داخلية ذات اطار معماري جميل وفريد من نوعه.

مدير جامعة طيبة لـ «عكاظ»:

المليك يدشن مشاريع المدينة الجامعية بتكلفة مليار ريال

خالد الشلاحي (المدينة المنورة)

عبر مدير جامعة طيبة الدكتور منصور بن محمد النزهة عن عظيم شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله على تشريفه ورعايته لحفل تدشين المرحلة الاولى من مشاريع المدينة المنورة ويضع حفظه الله حجر الاساس لمشاريع المرحلة الثانية بتكلفة اجمالية تبلغ اكثر من مليار ريال ١،٠٤٣،٥١٦،٠٠٠ ريال وذلك خلال الزيارة التي يقوم بها المليك للمدينة المنورة والتي يفتتح خلالها جملة من المشاريع في الجامعة واضاف النزهة في كلمته في هذه الايام المباركة تغمر السعادة والفرح أهالي منطقة المدينة المنورة بمقدم مليكهم وقائد مسيرة التنمية والبناء الملك الانسان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله كيف وهو الذي عمل الكثير لابناء شعبه في جميع انحاء المملكة لتوفير الحياة الكريمة الآمنة لهم ولاسرهم.

واضاف ان المواطن السعودي عرف الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله رئيسا للحرس الوطني شهد خلالها قطاع الحرس الوطني ولا يزال تطورا كبيرا يعتمد على كوادره في حماية هذا الوطن وعرفه المواطن وليا للعهد امينا لخمسة وعشرون عاما كان الساعد الايمن لاخيه الملك فهد رحمه الله رحمة واسعة شارك خلالها مع اخيه البناء والذود عن هذا الوطن الغالي.

ويستطرد الدكتور منصور النزهة الملك عبدالله بن عبدالعزيز احب ابناء وطنه فاحبوه عاش همومهم وساهم في توفير الحياة الآمنة السعيدة لابناء وطنه فبادلوه حبا بحب ودعوا له بظهر الغيب، امن الوطن عنده لا مساومة عليه يقول –حفظه الله– وايده بنصره: اثنين لا مساومة عليهما «الدين والوطن» فالدين الاسلامي شريعتنا ومنهج حياتنا لا نرتضي بغيره شريعة ولا منهاجا فهو من ثوابت هذه الدولة المباركة وامن الوطن من الاولويات والثوابت التي نحافظ عليها لانه لا بناء ولا تنمية بدون استقرار وامن وقد كان يحفظه الله له دور كبير في محاربة الارهاب واجتثاثه من جذوره.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز يتحسس احتياج ابناء شعبه فأمر حفظه الله بزيادة رواتب موظفي الدولة فكان لذلك الاثر البالغ في نفوس العدد الكبير من ابناء الوطن بخفض سعر البنزين والديزل فعم النفع جميع سكان المملكة من مواطنين ومقيمين على حد سواء.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله احبه شعبه لتواضعه الجم فقد زار بيوت الفقراء وتفقد احوالهم وامر ببناء مشاريع الاسكان في مناطق المملكة لاسكانهم وحث رجال الاعمال والميسرين في المشاركة في بناء المشاريع السكنية للمحتاجين.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز مثالا يحتذى به في التواضع فقد كرر حفظه الله اكثر من مرة عند استقباله للوفود في مناطق المملكة قوله «انتم اهلي واخواني وابنائي وبيت كل واحد منكم بيتي» فياله من تواضع جم من ملك هذا البناء الشامخ المملكة العربية السعودية.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز يقود مسيرة الاصلاح بكل جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فقد دعم بقوة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني حتى اصبح المركز يلعب دورا كبيرا في ترسيخ مبدأ الحوار في المجتمع السعودي مازاد في اللحمة بين ابناء هذا الوطن وأرسى قواعد المواطنة الصاحلة كما دعم حفظه الله بقوة دخول المملكة لمنظمة التجارة العالمية حتى اصبحت المملكة بحمد الله عضوا في هذه المنظمة العالمية وسيكون للعضوية الكثير من الايجابيات على الاقتصاد السعودي.